

المصدر : الرياض
التاريخ : 20-01-2007
العدد : 14089
الصفحات : 77
المسلسل : 480

ملف صحفي



المصدر : الرياض

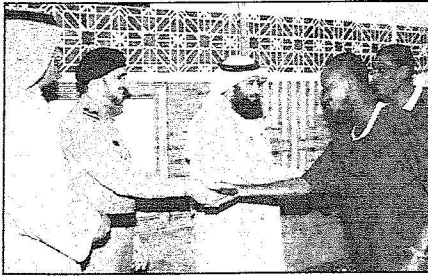
التاريخ : 20-01-2007 العدد : 14089

الصفحات : 77 المسلسل : 480

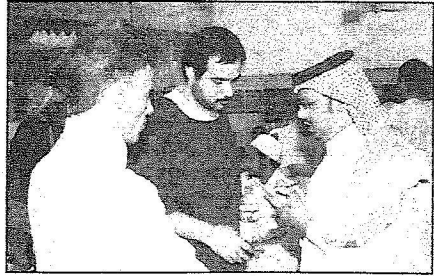
مؤسسة التعليم الفني انطلقت قبل ٢٧ عاماً

خادم الحرمين رفع ميزانيتها ٢٤٪ ودشن مشاريعها في عدد من المدن

الغفيف: توسيم قاعدة التدريب الفني ونشر وحداته يوفر العديد من فرص العمل للشباب



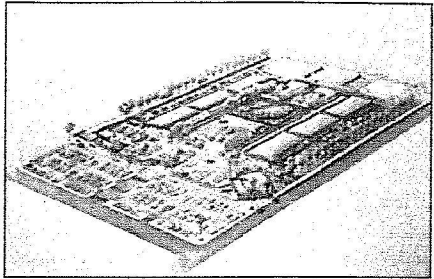
ذويلان يتسلمان شهادة التخرج من نائب المحافظ ومدير السجون بالرياض



فولاء يتحدثون لـ الرياض، عقب تخرجهم من إحدى الدورات



محافظ التعليم الفني يتفقد قطاعات التعليم في عترة



رسم توضيحي لأحد المعاهد الخاصة بالتعليم الفني والتدريب المهني بجدة

وأشارت المؤسسة على أن قرار مجلس الخزانة رقم ١٥ وتاريخ ١٧/١٢/١٤٢٥هـ بشأن الموافقة على التوصيات الواردة بالمواصفة بين مخرجات مؤسسات التعليم والتدريب ومتطلبات سوق العمل والآليات اللازمة للتشغيل. وكان أبرز ما يتعلق بالتدريب ضم المعاهد في المدن والمحافظات التي يوجد فيها كليات تقنية إلى هذه الكليات والاستفادة من المعاهد في المدن والمحافظات التي لا يوجد بها كليات تقنية لتصبح نواة لكليات تقنية جديدة وتحويل مراكز التدريب المهني إلى معاهد تدريب مفتوحة تقدم برامجها التدريبية المتنوعة حسب الاحتياج الفعلي لسوق العمل.

وأوضحت المؤسسة أنها قد شجعت القطاع الخاص في الاستثمار في المجالات التدريبية المهنية التي يحتاجها المجتمع تبعاً لمطالبات السوق وعمم هذه الأنشطة بكل ما يحقق نجاحها.. وأدى ذلك إلى توجه القطاع الخاص للاستثمار في مجال التدريب مما كان له أثره المباشر في زيادة أعداد معاهد ومراكز التدريب والمعاهد الثانوية الفنية في هذا القطاع تحت إشراف المؤسسة إلى (٤٥٨) مركزاً أهنياً و(٤٨) معهداً ثانوياً فنياً أهلياً.. مبنياً أنه بناء على موافقة مجلس الوزراء رقم ٣١٠٨/م/٢ وتاريخ ١٤٢٦/٣/٤هـ بتوجيه جهة الإشراف على قطاع التدريب المهني للبيانات بضمه إلى المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني - الهيكل التنظيمي للتدريب التقني للبيانات - وقد روعي فيه أن تكون الإيرادات تساهية مستقلة بالكامل وأن يكون هذا الهيكل شاملاً لقطاعات التدريب والعوامل المعنية على إنجاحها مثل تطوير المناهج، والتدريب الأخطي، والتدريب المشترك، وعدم تنمية المنشآت الصغيرة لتمكين الخريجات من مزاولته المهني التي تدربن عليها بعد التخرج.

٢٣ تخصصاً للبيانات

وقامت المؤسسة بدراسة وتحديد واعتماد (٢٣) تخصصاً تقنياً لتدريب البيئات تنتمي إلى مجالات تدريبية منها:

تقنيات الحاسب، التقنيات الإلكترونية، التقنية الإدارية، تقنية التزيين النسائي، تقنية التصنيع الغذائي، تقنيات تصميم الحلى والمجوهرات وتصميمها.

وتقدم هذه التخصصات بمستويات تأهيلية مختلفة، وتضم عدداً من التخصصات الحديثة التي تقدم لأول مرة لقطاع التدريب النسائي في المملكة، وقد روعي في ذلك احتياج سوق العمل النسائي واحترام خصوصية المرأة السعودية الشرعية والاجتماعية أثناء التدريب وفي مجال التوظيف.

وتوسعت المؤسسة في برامج التنظيم الوطني للتدريب المشترك لتشمل جميع مناطق المملكة فقد تم تطبيق البرنامج في كل من: (الرياض، جدة، القصيم، المدينة المنورة، حائل، الدمام، أبها، تبوك) كما تم افتتاح (٨) فروع جديدة في كل من مكة المكرمة، ينبع، جازان، نجران، الباحة، الجوف، عرعر، الأحساء) ليصبح عدد الفروع (١٦) فرعاً لبيئات التدريب المهنية الجديدة في التأهيل لأكثر من (٧٠) مئمة متراوح مدها من ٣ شهور إلى سنة كما سيكون في الخطة القادمة إدراج أكثر من مئمة تدريبيين في السنة الواحدة وذلك لتلبية لاحتياج سوق العمل. وأوضح التقرير أنه تم في هذه السنة دخول مكاتب شركات في التنظيم مهني يعطي دفعة قوية لاستقطاب أكبر عدد من الفرض الوظيفية في القطاع الخاص، ويبلغ عدد المتقدمين بالبرنامج حتى الآن (١٠٢٥٣) متدرباً منهم (٣٤٩٤) متدرباً هذا العام، وفيما يتعلق ببرنامج التدريب العسكري المهني بلغ إجمالي المقبولين حتى تاريخه (٧٦٦٨) متدرباً، وقد بلغ عدد الخريجين من الدفعة الأولى والثانية (٣٢٤٨) خريجاً ووجه ٧٨ منهم على وظائف عسكرية ووظائف مدنية (التشغيل والتشغيل والصيانة والقطاع الخاص)، كما ووجه ٧٪ من الخريجين لإكمال التدريب بالكليات التقنية بناء على رغبتهم، وتم توجيه ٥٪ لمكاتب العمل للتسويق مع شركات القطاع الخاص لتوظيفهم، ويجري العمل على توفير الفرض الوظيفية المناسبة لبقية الخريجين.

ركزت المملكة في جميع خططها التنموية على الأنظمة التعليمية بحيث تكون متوازية مع إيجاد أفضله تدريبية مختلفة ومتخصصة باعتبار أن جميع أنواع التدريب والتعليم يجب أن تحسد حاجة البلاد العاملة أساس في تأهيل الكوادر الوطنية من القوى العاملة المؤهلة والمدربة لإدارة دفة الاقتصاد السعودي نحو التقدم في شتى المجالات ووفق الخطط العلمية المدروسة.

وأعرب الدكتور علي بن ناصر الفقيص محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني عن باع شكره وتقديره للحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سمو ولي عهده وحفظهم الله - على هذا الدعم السخي الذي يؤدّ ترجمة للاهتمام الكبير من الحكومة الرشيدة بكل ما يكفل نجاح خطط التنمية في تحقيق أهدافها، وعلى دعمها المتواصل للمشاريع الجديدة للمؤسسة.

تقرير - تركي العمري

كما عبّر عن اعتزازه بالوجه المبرك للحكومة الرشيدة نحو توسيع قاعدة التدريب الفني ونشر وحداته في المدن والمحافظات والمراكز الإدارية، استجابة لحاجج الملحة إليه وأنه السبيل الموصّل إلى تأمين الشباب من فرض العمل في السوق المحلية، مؤكداً أن على هذا الدعم السخي من القيادة الكريمة المتمثل بزيادة ميزانية المؤسسة بنسبة ٢٤٪ عن ميزانيتها للعام الماضي والتي قدرت بزيادة السنة مئمة (٣٠٢٩٠,٧٥٨,٠٠٠) ريال، وما تضمنته من مشاريع جديدة، تشمل إنشاء وتجهيز كليات تقنية، ومعاهد تدريب مهني، ومعاهد تقنية عليا للبيانات.. وكذلك افتتاح وتفعيل كليات تقنية للبنين، ومعاهد تقنية عليا للبيانات، ومعاهد تدريب مهني.. بالإضافة إلى استمرار مشروع التدريب العسكري المهني الذي يأتي ضمن هذا التوجه الخيري بإيجاد مسارات تدريب متطورة وغير تقليدية تستوعب الشباب.

وأوضح أن الإنجازات السنوية للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني والامالي الماضي مجمل الإنجازات المتحققة التي من أبرزها قيام المؤسسة بإنشاء وافتتاح الكليات التقنية والمعاهد المهنية في المدن والمحافظات في ظل دعم ميزانيتها وتخصيص جزء من فائض الميزانية لدعم قاعات التدريب التقني والمهني حيث تقدم المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني باستبدال وإنشاء مائة وستة وأربعين معهداً تدريب مهني، وسبعة وأربعين كلية تقنية، وتسعة وثلاثين معهداً عالياً تقنياً للبيانات في مختلف محافظات المملكة ومدنها.

وشهدت الوحدات التدريبية الحكومية والأهلية ارتفاع عددها إلى (٧٧٠) وحدة تدريبية بلغ إجمالي المتدربين فيها (١٦٠,٧٠٥) متدربين، وتجاوز المستهدف بالخطة في مجال السعودية لأعضاء هيئة التدريب والهيئة الإدارية حيث بلغت نسبة السعودة لإجمالي القوى العاملة بالمؤسسة ٨٠٪، ونفذت المؤسسة الكثير من البرامج التدريبية لتفعيل عمليات تدريب وتنمية القوى العاملة، والتركيز على الجانب العملي التطبيقي وفق خمسة مستويات هي: برامج الإعداد المهني القصيرة، برامج التدريب المهني، برامج التدريب المهني الصناعي، برامج التدريب التقني (الكليات التقنية وبرامج الدبلومات الأهلية)، وبرامج البكالوريوس في الهندسة التقنية وبين التخصصات في تلك المستويات وشالج ترايبم خلفاتها المهنية مما يساعد كثيراً في الاستفادة من الإمكانيات المتوافرة فيها بصورة كبيرة.

وفي مجال خدمة المجتمع والتدريب المستمر بالمؤسسة فقد تم تنفيذ (19٧١) دورة تدريبية وقد بلغ عدد المتدربين لهذا العام (٢٥,٣٥٤) متدرباً بزيادة عما كانت عليه في العام الماضي حيث كان عدد الدورات (١٠٨٧) دورة وبزيادة في عدد المتدربين قدرها ٩٠٪ عما كان عليه في العام الماضي حيث كان عدد المتدربين (٢٥,٢٨٤) متدرباً.

وقامت المؤسسة بخطوة جديدة هذا العام عندما افتتحت مركز تنمية

المنشآت الصغيرة عبارة عن صالون حلقة لاثنتين من خريجي مهنة الحلقة بمعهد التدريب المهني الثالث بمدينة الرياض وتجري الترتيبات لافتتاح صالون حلقة بمدينة الهفوف وانتهاء الترتيبات لتمويل (١٣) صالون حلقة بمدينة مكة المكرمة تم افتتاحها في موسم الحج للعام الحالي. كما تم التنسيق مع بعض الجمعيات السعودية والوحدات التدريبية بالمؤسسة لإقامة محاضرات نشر ثقافة العمل الحر وتحفيز الشباب والفتيات على افتتاح مشاريعهم الخاصة.

وقم الانتهاء من وضع البرامج والدورات التدريبية الخاصة بالتدريب على العمل الحر، وإقامة دورة تدريب المصربين الخاصة بالتدريب على العمل الحر ل (١٤) من منسقي المركز بجالس التعليم الفني بالمملكة، وتم تدريب (٢٥) طلبة من خريجات المرحلة الثانوية على برنامج يحدد رسم الأهداف والخطط للفترة لمدة عشر سنوات، بما يضمن لها العمل من المنزل بعد التخرج، كما تم مساعدة (١٥) فتاة سعودية على إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريعهم الصغيرة، وافتتاح مشروع فتاة سعودية متخصصة في اللغة الإنجليزية للترجمة من المنزل بعد تدريبها على كيفية البدء بالعمل الحر، ومساعدتها في عقد اتفاق مع إحدى الشركات عميلاً لمشروعها، حيث يتم التعامل معها من خلال البريد الإلكتروني

لتسليم وتسليم الترجمة وإيداع المبالغ النقدية في حسابها.

وقمت كذلك لتوسعة مركز التدريب الإلكتروني في الكلية التقنية في بريدة الذي تكلفت جهوده فريق العاملين فيه بحصول حقايقهم التدريبية على جائزة التميز الرقعي في مجال تنمية المحتوى الرقعي العربي في شبكة الإنترنت العالمية من خلال المسابقة التي نظمتها وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات ضمن أنشطتها لتشجيع الإبداع والابتكار في مجال مواقع الإنترنت.

ونفذت عدداً من برامج التعاون الدولي مع بعض الدول المتقدمة المتميزة بتجربتها في مجال التدريب التقني والمهني وإنجاز عدد من البحوث والدراسات المهنية التي تخدم مجالات التدريب التقني والمهني، وتنفيذ العديد من الأنشطة للمساعدة مثل التعليم الإلكتروني، وتكثيف برامج التدريب والابتعاث الداخلي والخارجي في المجالات التقنية والتربوية والإدارية لتحقيق الجودة الشاملة في التدريب، وشملت مصروفات المؤسسة تجهيز وحداتها التدريبية لهذا العام التي بلغت ما يزيد على (١٦٠) مليون ريال. كما تم إعداد خطة الابتعاث والإيفاد

للدراست العليا تمشياً مع احتياجات المؤسسة من برامج الإعداد العلمي. ورحع هذا العام (٨٩٩٨) متدرباً للمشاركة في دورات تدريبية داخلية وخارجية أو للدراست العليا.

وفي مجال المشاريع الإنشائية أوضحت المؤسسة أن المشاريع الجديدة المنجز تفتينها خلال العام المالي الماضي بلغ (٢٢) مشروعاً

كما أوضح بأن عدد المشاريع التي أنجز تصميمها بلغ (٢٠) مشروعاً.

وتبين التقارير الإحصائية السنوية الصادرة عن المؤسسة أن التعليم الفني يخروعه الثلاثة الصناعية والتجاري والزراعي كان تابعاً لوزارة المعارف منذ إنشائها عام ١٣٧٣هـ وكانت البداية هي إنشاء أول مدرسة صناعية في جدة في عهد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وذلك في عام ١٣٦٩هـ ومددة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد المرحلة الابتدائية وكانت تسمى بالثانوية الصناعية كما افتتحت أول مدرسة ثانوية صناعية بالمملكة عام ١٣٨٠/١٣٨١هـ وكانت تسمى كلية الصناعات والتعليم التجاري والزراعي والتدريب المهني بدأ بأربع مدارس متوسطة تجارية وقد الغيت هذه المدارس عام ١٣٨٥هـ وقرر تطويرها إلى مدارس ثانوية تجارية، وفي عام ١٣٨٥هـ افتتحت خمس مدارس زراعية متوسطة في الهفوف والجمعة وبريدة وبلجرشي وجازان.

وتبين التقارير أن المسؤولين في

المملكة رأوا أن أفضل سبيل إلى

تطوير برامج التسليم الفني

والتدريب المهني وتركيز الجهود في

هذا المجال هو إنشاء مؤسسة عامة

تتولى مسؤولية تنفيذ خطط تطوير

القوى العاملة حيث تم دمج مراكز

التدريب المهني التابعة لوزارة العمل

والمعاهد الفنية التابعة لوزارة

المعارف في مؤسسة واحدة يطلق

عليها اسم المؤسسة العامة للتعليم

الفني والتدريب المهني.

إطلاق المؤسسة

وقد أنشئت هذه المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني عام ١٤٠٠هـ وكان الخرس من إنشائها تنفيذ الخطط والبرامج الموضوعه لتطوير القوى الوطنية المهنية والفنية وذلك في إطار كل ما يتصل بالتعليم في مجالاته المختلفة مثل الصناعة والزراعة والتجارة وكل ما يتصل بالتدريب المهني بأشكاله ومستوياته، وتوفر ثلاثة مستويات تعليمية وتدريبية في الكليات والمعاهد والمراكز المؤزعة على جميع مناطق المملكة وهذه المستويات هي التعليم الفني العالي فوق المستوى الثانوي والتعليم الفني الثانوي والتعليم الفني ما دون الثانوي.

اعتماد (٢٢) تخصصاً تقنياً لتدريب البنات

إنجاز ٢٣ مشروعاً العالم الماضي وتصميم ٢٠

٩٠ مليوناً لتدريب السجناء في ١٨ إصلاحية

إعداد معايير وطنية بمشاركة (٢٠٠٠) متخصص

وأشار الغفصين إلى أن المؤسسة تعمل على نشر الكليات التقنية والمعاهد المهنية بمختلف مدن ومحافظات المملكة لتسكين أبناء كل منطقة من اكتساب مهن فنية وتقنية في مختلف التخصصات المطلوبة، كما أن المؤسسة تعمل حالياً على إعداد معايير وطنية للمهارات بمشاركة أكثر من (٢٠٠٠) مختص وممارس للمهن من سوق العمل وذلك لتلبية متطلبات حاجة سوق العمل من القوى العاملة الوطنية المؤهلة كما أفاد أن الاستفادة من الدعم الكريم في توسيع قاعدة التدريب شاملة لمستوياته الثلاثة يتم ذلك بتنفيذ خطة توسع تعتمد توفير مسارات التدريب المختلفة في جميع مدن المملكة.

وأوضح الغفصين أن المؤسسة تعتمد في برامجها على قاعدة البيانات المتوفرة لوزارة العمل وحاجة سوق العمل لهذه المهن مؤكداً أن المؤسسة لن تتردد في إيقاف أي برنامج لا يحتاجه سوق العمل مبيّناً أن هناك برامج طويلة وقصيرة، مشيراً إلى أن كثرة افتتاح المعاهد بسبب أن أغلب طائفي العمل هم من المتسربين من التعليم العام.

ورصدت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني مبلغ تسعين مليون ريال لبناء وتجهيز معاهد في أكثر من (١٨) إصلاحية، تساهم في تأهيل السجناء واعدادهم إلى العودة إلى حياة مهنية جديدة بعد خروجهم من الإصلاحية، ووقع روجهم المعنوية بصصولهم على شهادات علمية خلال تواجدهم في الإصلاحية والخروج منها بنظرة إلى المستقبل أكثر تفاؤلاً. وقال نائب محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الدكتور فهد بن عبدالعزيز التويجري إن المؤسسة العامة بدأت العمل بتدريب السجناء بعد موافقة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الذي وجه بأن تكون المؤسسة المشرفة على برامج تدريب السجناء وفق المعايير المهنية.

وأوضح الدكتور التويجري أن السجناء المنتحقين في المعاهد سوف يحصلون على شهادة إنجاز الدورة ماثلة للشهادة التي يحصل عليها الطلاب خارج السجن، مشيراً إلى جهود العاملين بالمعهد من مدربين ومشرفين لمتابعتهم اليومية لأداء السجناء وإقامة برامج وفعاليات تمني مهاراتهم.

ويوضح أن التعليم الفني العالي فوق المستوى الثانوي يشمل مرحلة الببلوم ومرحلة البكالوريوس وعدد كلياتها ٢٨ كلية تقنية موزعة على المدن الرئيسية بالمملكة وتقبل خريجي المعاهد الثانوية الصناعية والثانوية العامة ويبلغ عدد طلاب هذه الكليات نحو ٤١ ألف طالب فيما بلغ أعضاء هيئة التدريسيين ٢٨٤٤ عضواً. ويبلغ عدد المعاهد الثانوية للمراقبين الفنيين خمسة معاهد وتقبل حملة الشهادة المتوسطة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويبلغ عدد طلابها ٢٧٤٨ متديراً يشرف على تدريبهم (٢٣٨) مدرساً، وتوجد ثلاثة معاهد ثانوية زراعية تستقبل الطلاب من خريجي المدارس المتوسطة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات يدرس بها ٢٥٣ طالباً يقوم على تعليمهم (٥٢) مدرساً.

ويشمل التعليم الفني ما دون الثانوي أنه يشمل مراكز التدريب المهني وقد بلغ عددها أربعة وثلاثين مركزاً موزعة في جميع أنحاء المملكة ويبلغ عدد التدريسيين في هذه المراكز (١٢،٤٦١) متديراً يقوم على تدريبهم (١٤٧٤) مدرساً.

وأبرز التوسع في إنشاء مراكز التدريب المهني في أنحاء المملكة وتطوير أعداد المنتحقين والخريجين بمراكز التدريب المهني الصباحية والمسائية، مفيداً أن المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني تولت مسؤولية منح تصاريح إقامة المعاهد والمراكز الفنية الأهلية والإشراف عليها ومتابعتها وما يتطلبه ذلك من تقييم لمناهجها وبرامجها والإشراف على امتحاناتها.

وتطرق التقرير الذي أصدرته المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني إلى الابعثات والتدريب مشيراً إلى أن الابعثات يؤدي دوراً بارزاً في تأهيل الكوادر اللازمة في المجالات الفنية التي تحتاجها المؤسسة.

١٠١ معهد تدريبي و٥٢ كلية تقنية

وأكد الدكتور علي بن ناصر الغفصين أن هناك ٢٤٥ كلية تقنية للبيئات ستوزع على مستوى المملكة حيث سيكون هناك التخصصات التي يحتاجها سوق العمل وتلائم مع طبيعة المرأة وخصوصيتها وحاجة المجتمع لها. وقد وقع من أجل ذلك مع شركات وطنية عقوداً لتنفيذ مشاريع إنشائية واستبدال وتجهيز منشأتها التدريبية بأكثر من (٦) مليارات ريال بناء على الأمر السامي الكريم القاضي بدعم التعليم الفني والتقني من الميزانية على (٤) سنوات بدءاً من ميزانية العام الحالي.

وأفاد أن المؤسسة ستقوم باستبدال وإنشاء (١٠١) معهد تدريبي و(٥٢) كلية تقنية في مختلف مدن ومحافظات المملكة حيث ستوفر المعاهد التدريبية بيئة تدريبية متميزة للمتسربين من التعليم العام ولخريجي الثانوية العامة أما الكليات التقنية فتستوفر مساراً تدريبياً لخريجي الثانوية العامة، مبيّناً أن تلك المشاريع التي سيتم الانتهاء من تنفيذها خلال ثلاث إلى خمس سنوات ستستوعب أكثر من (٢٠٠) ألف متدرب.

الملك
سيف الله
يشجع
شرح
الكثير
النفيس
حول أحد
التاريخ
التشوية
في جازان



إحدى ورش التعليم الفني